



الغنيمة مفهومها وحكمها في حاشية عبد الكريم التبريزي على الكشاف

أ.د. صفاء جعفر علوان

الباحث محمد خلف الله جبر

Mohammed1999@yahoo.com

الجامعة العراقية / كلية الآداب



**The Trophy its Concept and Verdict in Abd Al-Karim Al-
Tabrizi's Footnote on AL-Kashaf**

**Prof.Safaa Jaafar Alwan (Ph.D.)
Research Muhammad Khalfallah Jabr
AL-Iraqia University-College of Arts**



المستخلص

أن من أفضل الأعمال الاشتغال بالعلم، وخير العلوم ما صلحت به الدنيا والآخرة، ومن أرقاها علم التفسير؛ لأن موضوعه القرآن الكريم الذي نزل به الروح الأمين من العلي الأعلى على قلب النبي (ﷺ)، فلا تنضب خزائنه، ولا تنتهي أسراره، فهو منبع العلوم والمعارف، وإليه يرجع كل عالم وعارف.

لذلك اعتنى العلماء والمفسرون والباحثون بدراسته وتلمس معانيه وأسراره، فكان بحق نوراً يهدي به الله تعالى من اتبع رضوانه سبيل السلام، إذ أثار للبشرية طريق هدايتها وسعادتها في الدارين، فعاش العلماء يتأملون آياته، ويستخرجون الدرر من أحكامه، فيعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه، والقرآن العظيم فيه من الأسرار ما فيه، ومن الحكم والعبير والعظات ما لا يدانيه، فهو متجدد لا يشبع منه العلماء، وهو معجزة رسول الله ﷺ الخالدة، لم يصل أحد إلى منتهاه، بل هو كتاب الله تعالى التي تعجز أن تقف أمامه أو تبلغ حدوده ومرامه ومن هنا جاء بحثي بعنوان ((الغنيمة مفهومها وحكمها في حاشية عبد الكريم التبريزي على الكشاف))

Abstract

One of the best deeds is preoccupation with knowledge, and the best of sciences is what reforms this world and the hereafter, and one of the most prestigious of them is the science of interpretation. Because its subject matter is the Holy Qur'an, with which the trustworthy spirit descended from the Most High, upon the heart of the Prophet (peace be upon him), so its treasures are endless, and its secrets never end. That is why scholars, interpreters, and researchers took care of studying it and groping for its meanings and secrets, so it was truly a light that God Almighty guides those who follow Him to the paths of peace, as He enlightened humanity the path of its guidance and happiness in the life and after life, so the scholars lived contemplating its verses, and extracting information from its rules, so they act in its decisiveness and believe in its similarities, and the Great Holy Qur'an in it Of the secrets that are in it, and of the wisdom, lessons and sermons that cannot be compared to it, it is renewable and the scholars are always studying it, and it is the eternal miracle of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, no one has reached its end, but rather it is the book of God Almighty that you are unable to reach its limits and . and from that came my research titled ((The Trophy its Concept and Verdict in Abd Al-Karim Al-Tabrizi's Footnote on AL-Kashaf))

المقدمة

الحمد لله الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، وأتم النعمة وأسدى، والصلاة والسلام على خير خلقه وأمين وحيه ورسول إنسه وجته، سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ صلى الله على خير الورى، ومبعوثه المصطفى، وحثته على أهل الدنيا، الذي عرج به إلى السماء، فكان قاب قوسين أو أدنى، وخصه بكتابه الموصوف بالنور والهدى، والسبيل إلى التقى، وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار، ومن تبعهم إلى يوم المحشر، والمآل وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أفضل الأعمال الاشتغال بالعلم، وخير العلوم ما صلحت به الدنيا والآخرة، ومن أرقاها علم التفسير؛ لأن موضوعه القرآن الكريم الذي نزل به الروح الأمين من العلي الأعلى على قلب النبي (ﷺ)، فلا تنضب خزائنه، ولا تنتهي أسرارها، فهو منبع العلوم والمعارف، وإليه يرجع كل عالم وعارف.

لذلك اعتنى العلماء والمفسرون والباحثون بدراسته وتلمس معانيه وأسرارها، فكان بحق نوراً يهدي به الله تعالى من اتبع رضوانه سبيل السلام، إذ أنار للبشرية طريق هدايتها وسعادتها في الدارين، فعاش العلماء يتأملون آياته، ويستخرجون الدرر من أحكامه، فيعملون بحكمه ويؤمنون بمتشابهه، والقرآن العظيم فيه من الأسرار ما فيه، ومن الحكم والعيبر والعظات ما لا يدانيه، فهو متجدد لا يشبع منه العلماء، وهو معجزة رسول الله ﷺ الخالدة، لم يصل أحد إلى منتهاها، بل هو كتاب الله تعالى التي تعجز أن تقف أمامه أو تبلغ حدوده ومرامه، قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ

الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(١). فما زال العلماء على اختلاف

المذاهب والمناهج والأزمنة، يضعون عنايتهم بعلم التفسير درساً وتدریساً، فكان النبي ﷺ أول مفسر، ثم من بعده الصحابة الكرام، ثم التابعين، ثم تابعي التابعين، ومن بعدهم علماء الدين، والباحثين المتخصصين، وقد كتبت الكثير من المؤلفات وأجزاء ومجلدات، اختزنت في طياتها ونقشت على أسطرها تلك التجارب التي كان المسلمون بحاجة إليها، لحل مشاكلهم، وفك أزماتهم في تلك العصور.

ومن خلال حاشية عبد الكريم التبريزي على كتاب الإمام الزمخشري الكشاف تطرقت إلى موضوع الغنيمة وأحكامها واختلاف الفقهاء في هذا الموضوع.

المطلب الأول: التعريف لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة.

أولاً: النفل.

ثانياً الرضخ.

ثالثاً: الفيء.

رابعاً: الخمس.

خامساً: السلب.

سادساً: الجزية.

سابعاً: الخراج.

ثامناً: العشر.

المطلب الثالث: الحكم التكليفي.

المطلب الرابع: ما يعتبر من أموال الغنيمة وما لا يعتبر:

أولاً: الأموال المنقولة:

ثانياً: الأموال غير المنقولة (الأرض): وهي على ثلاثة أضرب:

أ - ما فتح عنوة:

ب- ما جلا أهلها عنها خوفاً:

ت- ما صولحوا عليه من الأرض:

ثالثاً: المال المأخوذ باتفاق:

رابعاً: السلب.

خامساً: أموال المسلمين إذا استردوها من الحربيين:

المطلب الخامس: المحافظة على الغنيمة:

المطلب السادس: مكان قسمة الغنيمة

المبحث الأول: الغنيمة مفهومه وحكمه عند الفقهاء.

قال الإمام الزمخشري: قوله: فأجروا أحكامهم عليهم^(٢).
وقال العلامة التبريزي: أي: أحكام المسلمين على المنافقين امتثالاً لأمر الله كالتوارث وإعطاء السهم من الغنيمة وغير ذلك^(٣).

تمهيد: الغنائم من ضمن الخيرات التي منّ الله عز وجل بها على هذه الأمة زيادة في الخير والبرك، وسعة في الرزق الحلال، وتشجيعاً لمقاتلي المسلمين من أجل الذود، والدفاع عن هذا الدين الحنيف، واستمرار نصرته دين الله عز وجل، وهو جزاء لما يقدمه المسلمون في المعركة بمقابلة ما أوجفوا عليه من خيل وركاب وغيره من سعي، ولسوره الأنفال أسماء أخرى مثل سورة بدر، وسورة الجهاد، وهي من السور التي يستحب قراءتها على المجاهدين في سبيل الله إذا بدأت الحرب لما فيها من المعاني التي تدفع المقاتلين إلى التضحية من أجل إعلاء كلمه الله وبذل المهج والنفوس في سبيل الله جل وعلا.

المطلب الأول: التعريف لغة واصطلاحاً.

الغنيمة: والمغنم والغنيم والغنم بالضم في اللغة: الفيء، يقال: غنم الشيء غنماً: فاز به، وغنم الغازي في الحرب: ظفر بمال عدوه^(٤).

والغنيمة في الاصطلاح: اسم للمأخوذ من أهل الحرب على سبيل القهر والغلبة، إما بحقيقة المنعة أو بدلالتها، وهي إذن الإمام، وهذا عند الحنفية^(٥)، والمالكية^(٦).

وعند الشافعية: هي اسم للمأخوذ من أهل الحرب الموجف عليها بالخيل والركاب لمن حضر من غني وفقير^(٧).

قلت: لم أقف على تعريف لها من كتب الحنابلة.

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة.

أولاً: النفل بالتحريك: الغنم، والجميع: الأنفال. ونفلت فلانا: أعطيته نفلا و غنما. والإمام ينفل الجند، إذا جعل لهم ما غنموا.
والنافلة: العطية يعطيها تطوعا بعد الفريضة من صدقة أو صلاح أو عمل خير.
والنافلة: ولد الولد.
والنفل: ضرب من النبات من دق الشجر.
والنوفل: السيد من الرجال.
ويقال لبعض السباع: نوفل.
والانتفال: شبه الانتفاء، وهو التنصل من الأمر، يقال: قال لي فلان قولا فانتفلت منه، أي: أنكرت أن أكون فعلته.

وفي التنزيل العزيز: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ (٨) سألوا عنها؛ لأنها كانت حراما على من كان قبلهم فأحلها الله لهم.(٩).

و اصطلاحا، اختلف في تعريفها على خمسة أقوال:

الأول: هي الغنائم، وهو قول ابن عباس في رواية، ومجاهد في رواية، والضحاك وقتادة وعكرمة وعطاء في رواية.(١٠)

الثاني: الفيء، وهي الرواية الأخرى عن كل من ابن عباس وعطاء، وهو ما يصل إلى المسلمين من أموال المشركين بغير قتال، فذلك للنبي صلى الله عليه وسلم يضعه حيث يشاء.(١١)

الثالث: الخمس، وهي الرواية الأخرى عن مجاهد.(١٢)

الرابع: ما أخذ قبل إحراز الغنيمة بدار الإسلام وقسمتها، فأما بعد ذلك فلا يجوز التنفيل إلا من الخمس.(١٣)

الخامس: السلب، وهو الذي يدفع إلى الفارس زائدا عن سهمه من المغنم، ترغيبا له في القتال، كما إذا قال الإمام: ومن قتل قتيلا فله سلبه " أو قال لسرية: ما أصبتم فهو لكم، أو يقول: فلکم نصفه أو ثلثه أو ربعه(١٤).

فالأنفال بناء على هذه الأقوال تطلق على أموال الحربيين التي آلت إلى المسلمين بقتال أو غير قتال، ويدخل فيها الغنيمة والفيء.

فالنفل الزيادة، وتدخل فيه:

الغنيمة، وهي ما أخذ من أموال الكفار بقتال.

والفيء، وهو ما أخذ بغير قتال، وسمي كذلك؛ لأنه رجع إلى موضعه الذي يستحقه وهو انتفاع المؤمن به.

ويطلق أيضًا على ما بذله الكفار لنكف عن قتالهم، وكذلك ما أخذ بغير تخويف كالجزية والخراج، والعشر، ومال المرتد، ومال من مات من الكفار ولا وارث له (١٥).

ثانياً: الرضخ.

الرضخ لغة: العطاء غير الكثير، يقال: رضخت له رضخاً ورضيخاً؛ أي أعطيته شيئاً ليس بالكثير. والأصل فيه الرضخ بمعنى الكسر.

والفيء: غنائم تُؤخذ من المشركين أفاءها الله تعالى عليهم. قال الله سبحانه: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ [الحشر ٧]. ويقال: استفأت هذا المال، أي أخذته فيئاً. وفلانٌ سريع الفيء من غضبه والفيئة^(١٦).

والمال المعطى يسمى: رضخاً، تسميته باسم المصدر، وهو فعل بمعنى مفعول (١٧).
واصطلاحاً: مال من الغنيمة لا يزيد على سهم واحد من الغانمين، تقديره إلى ولي الأمر، أو من ينوب عنه كقائد الجيش يعطى لمن حضر المعركة، وأعان على القتال، من النساء، والصبيان، ونحوهم، وكذلك الذميون والعبيد بقدر ما يبذلون من جهد، مثل مداواة الجرحى والمرضى، والدلالة على الطريق، وغير ذلك (١٨).

قلت: والصلة بين الرضخ والغنيمة، أنها جزء غير مقدر من الغنيمة.

ثالثاً: الفيء.

الفيء لغة: الفيء: الظلُّ، والجميع: الأفياء، يقال: فاء الفيء، إذا تحوّل عن جهة الغداة. وتفقيات الشجر: دخلت في أفيائها. وفيات المرأة تفيء شعرها، أي: تحرك رأسها من الخيلاء (١٩).

الفيء اصطلاحاً: هو المال الحاصل للمسلمين من أموال الكفار بغير قتال ولا إيجاف خيل ولا ركاب (٢٠).

قلت: فالفرق على ما علم من التعريفين أن الفرق بين الغنيمة والفيء: أن الغنيمة ما أخذ من أهل الحرب عنوة والحرب قائمة، والفيء ما أخذ من أهل الحرب بغير قتال ولا إيجاف خيل.

وثمة فرق آخر بين الغنيمة والفيء، هو أن الفيء لا يخمس كما تخمس الغنيمة.
رابعا: الخمس. الخمس بضم الخاء وسكون الميم أو ضمها الجزء من خمسة أجزاء، والخمس - بفتح الخاء وسكون الميم - أخذ واحد من خمسة، يقال: خمستهم أخمسهم بضم الميم في المضارع أي أخذت خمس أموالهم، وخمستهم أخمسهم - بكسر الميم في المضارع - أي كنت خامسهم أو كملتهم خمسة بنفسي، ويقال: خمست الشيء - بالثقل - أي جعلته خمسة أجزاء، ويقال: أخمس القوم أي صاروا خمسة (٢١).

والخمس: خمس الغنيمة أو الفيء، والتخميس: إخراج الخمس من الغنيمة (٢٢).
قلت: والصلة بينه وبين الغنيمة أنه جزء مستحق من الغنيمة لطائفة معينة ممن استحقوا.
خامسا: السلب.

السلب لغة: ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه، مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول؛ أي: مسلوب.
ويقال: أخذ سلب القتيل وأسلاب القتلى.
والسَّلْبُ، بالتحريك: المسلوب.

والمصدر السلب، ومعناه: الانتزاع قهراً. (٢٣)
السلب اصطلاحاً: لا يخرج معناه الاصطلاحي عن معناه اللغوي.
سادسا: الجزية.

الجزية ما يؤخذ من أهل الذمة، والجمع الجزى بالكسر مثل لحية ولحى.
وهي عبارة عن المال الذي يعقد الذمة عليه للكتابي.
وهي فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله (٢٤).
وقال ابن منظور: الجزية أيضا خراج الأرض. قال الله تعالى: {حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون} (٢٥).

الجزية اصطلاحاً: ما يؤخذ من أهل الذمة جزاء إسكاننا إياه في دارنا، وعصمتنا دمه وماله وعياله (٢٦).

سابعا: الخراج.
الخراج لغة، من خرج يخرج خروجاً أي برز والاسم الخراج، وأصله ما يخرج من الأرض. والجمع أخراج، وأخارج، وأخرجة.
ويطلق الخراج على الغلة الحاصلة من الشيء كغلة الدار، والدابة، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الخراج بالضمان" (٢٧).

ويطلق الخراج أيضا على الأجرة، أو الكراء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ

أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ (٢٨) وقوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ﴾ (٢٩).

الخراج اصطلاحاً. يطلق على معنيين:

الأول: هو الأموال التي تتولى الدولة أمر جبايتها وصرفها في مصارفها (٣٠).
الثاني: الوظيفة أو الضريبة التي يفرضها الإمام على الأرض الخراجية النامية (٣١).
ثامنا: العشر.

العشر لغة: الجزء من عشرة أجزاء، ويجمع العشر على عشور، وأعشار. (٣٢)

وفي الاصطلاح يطلق العشر على معنيين:

الأول: عشر التجارات والبياعات (٣٣).

والثاني: عشر الصدقات، أو زكاة الخارج من الأرض (٣٤).

المطلب الثالث: الحكم التكليفي.

يختلف حكم الأنفال بحسب مفرداتها السابقة من: غنيمة، وفيء، وسلب، ورضخ، وتنفيل.

ولا بأس أن نفرع على المعنى الأول (الغنيمة) وهو قول الأكثر على ما تقدم بيانه؛ فأقول: مشروعة أهلها الله تعالى لهذه الأمة، وحلها مختص بها، قال صلى الله عليه وسلم: "أُعْطِيَتْ حَمَسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تُحَلِّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُورًا وَمَسْجِدًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةَ صَلَّى حَيْثُ كَانَ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ بَيْنَ يَدَيْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ" (٣٥).

وكانت الغنيمة في أول الإسلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يصنع فيها ما يشاء، ثم نسخ ذلك بقول الله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ

وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ (٣٦) فجعل خمسها مقسوما على هذه

الأسهم الخمسة، وجعل أربعة أخماسها للغانمين؛ لأن الله تعالى أضاف الغنيمة إلى الغانمين في قوله: ﴿غَنِمْتُمْ﴾ وجعل الخمس لغيرهم، فدل ذلك على أن سائرها

لهم (٣٧).

المطلب الرابع: ما يعتبر من أموال النفل وما لا يعتبر:

أولاً: الأموال المنقولة: يعد من الغنيمة ما أخذ من الحربي من أموال منقولة قهرا بقتال؛ لأنه مال أخذ في دار الحرب بقوة الجيش، فكل مال يصل إلى يد جيش المسلمين في دار الحرب باعتبار قوتهم فهو غنيمة، لا ما أخذ من أموال أهل الذمة من جزية وخراج ونحوه، ولا ما جلوا عنه وتركوه فرعاء، ولا ما أخذ منهم من العشر إذا اتجروا إلينا ونحوه (٣٨).

ثانياً: الأموال غير المنقولة (الأرض): وهي على ثلاثة أضرب:

أ- ما فتح عنوة: اختلف الفقهاء في قسم الأرض التي فتحت عنوة، أو عدم قسمها: ذهب أبو حنيفة (٣٩) إلى أن الإمام مخير بين أن يقسمها على المسلمين المقاتلين، أو يضرب على أهلها الخراج ويقرأها بأيديهم (٤٠).

وذهب مالك^(٤١) إلى أنها لا تقسم، وتكون وقفا على المسلمين(٤٢).
وذهب الشافعي^(٤٣) إلى قسمها بين المقاتلين كما يقسم المنقول(٤٤).
وروي عن أحمد^(٤٥) ما يوافق رأي كل من أبي حنيفة ومالك(٤٦).
قلت: والراجح ما ذهب إليه الإمام أبو حنيفة رحمه الله ومن تبعه لأن أهل الذمة من غير المسلمين هم أدرى بأرضهم.

ب- ما جلا أهلها عنها خوفاً: وهذه تصير وقفا بنفس الظهور عليها؛ لأنها ليست غنيمة، فيكون حكمها حكم الفيء(٤٧).

ت- ما صولحوا عليه من الأرض: وهو ضربان:

الضرب الأول: أن يصلحهم الإمام أو نائبه على أن الأرض لنا ونقرها معهم بالخراج، فهذه الأرض تصير وقفا بنفس ملكنا لها كالتي قبلها(٤٨).

والضرب الثاني: أن يصلحوا على أن الأرض لهم ويضرب عليها خراج يؤدونه عنها، وهذا الخراج في حكم الجزية، متى أسلموا سقط عنهم(٤٩).

ثالثاً: المال المأخوذ باتفاق: ما يؤخذ من فدية الأسارى غنيمة، لأنه صلى الله عليه وسلم قسم فداء أسارى بدر بين الغانمين؛ ولأنه مال حصل بقوة الجيش أشبه بالسلاح. وما أهداه الكفار لبعض الغانمين في دار الحرب فهو غنيمة للجيش؛ لأن ذلك فعل خوفاً من الجيش، فيكون غنيمة، كما لو أخذه بغيرها، فلو كانت الهدية بدارنا فهي لمن أهديت إليه(٥٠).

رابعاً: السلب: السلب من الغنيمة، ولا اختلاف على تخميس الغنيمة. لكن اختلف في سلب القاتل.

وأكثر أهل العلم على أنه لا يخمس، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلْبُهُ"(٥١) وهذا يقتضي أنه له كله، ولو خمس لم يكن جميعه له، ولقول عمر رضي الله عنه: كنا لا نخمس السلب(٥٢).

خامساً: أموال المسلمين إذا استردوها من الحربيين: اتفق الفقهاء على أن أموال البيعة لا تغنم ولا تقسم ولا يجوز إتلافها. وإنما ترد إليهم بعد أن يتوبوا(٥٣).

المطلب الخامس: المحافظة على الغنيمة:

يجب على أمير الجيش المحافظة على الغنيمة، فإن احتاج إلى من يقوم بحفظها بأجر كان له ذلك، فإن استعمل لذلك من له سهم من المجاهدين أبيع له أخذ الأجرة على ذلك " ولم يسقط من سهمه شيء؛ لأن ذلك من مؤنة الغنيمة، فهو كعلف الدواب وإطعام السبي، يجوز للإمام بذله. ويباح للأجير أخذ الأجرة عليه(٥٤).

المطلب السادس: مكان قسمة الغنيمة:

ذهب المالكية والشافعية والحنابلة إلى أن الغنيمة تقسم في دار الحرب؛ تعجيلاً لمسرة الغانمين، وذهابهم لأوطانهم، ونكاية للعدو.

وقيد المالكية هذا بما إذا أمنوا كثرة العدو وكان الغانمون جيشاً " وأما إن كانوا سرية من الجيش. فلا يقتسمون حتى يعودوا إلى الجيش.

ويكره تأخير التقسيم لبلد الإسلام بلا عذر عند الشافعية، فإنه صلى الله عليه وسلم لم يرجع من غزوة فيها مغنم إلا خمسه وقسمه قبل أن يرجع، فقد قسم غنائم خيبر بخيبر، وغنائم أوطاس بأوطاس، وغنائم بني المصطلق في ديارهم (٥٥).

والتقسيم راجع عندهم إلى نظر الإمام واجتهاده، فإذا رأى أن المسلمين آمنون من كر العدو عليهم فلا يؤخر القسمة عن الموضع الذي غنم فيه " وإن كانت بلاد الحرب أو كان يخاف كرة العدو عليهم أو كان منزله غير رافق بالمسلمين. تحول عنه إلى أرفق بهم منه وأمن لهم من عدوهم، ثم قسمه وإن كانت بلاد شرك (٥٦).

وانفرد الحنفية برأي في قسمة الغنائم، فجعلوا هذه القسمة ضربين:

قسمة الحمل: وتكون في حالة ما إذا عزت الدواب ولم يجد الإمام حمولة، فإنه يفرق الغنائم على الغزاة، فيحمل كل رجل على قدر نصيبه إلى دار الإسلام، ثم يستردها منهم فيقسمها.

قسمة الملك: وهي لا تجوز في دار الحرب.

وهذا الاختلاف مبني على أصل. وهو أن الملك هل يثبت في الغنائم في دار الحرب للغزاة؟

فعدت الحنفية لا يثبت الملك أصلاً فيها. لا من كل وجه ولا من وجه، ولكن ينعقد سبب الملك فيها على أن تصير علة عند الإحراز بدار الإسلام، وهو تفسير حق الملك أو حق التملك عند الحنفية (٥٧).

وعند غير الحنفية: الغنيمة تملك بالاستيلاء عليها في دار الحرب، لأنها مال مباح، فملك بالاستيلاء عليها كسائر المباحات ومجرد الاستيلاء وإزالة أيدي الكفار عنها كاف.

والدليل على تحقق الاستيلاء أن الاستيلاء عبارة عن إثبات اليد على المحل، وقد وجد ذلك حقيقة (٥٨).

قلت: ولم أقف على رأي للشيرازي رحمه الله تعالى في الأنفال.

قلت: خلاصة الكلام في الأنفال: هي الغنائم التي تحصل في الحرب بين المسلمين والمشركين، وقد بين الله تعالى أنها تقسم إلى خمسه أقسام حيث قال تعالى: واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين.

والانفال الغنائم على رأي جمهور العلماء، وإن كانت هناك آراء أخرى، ولكن الرأي الراجح هو رأي جمهور العلماء، وقد بين القرآن بان الأنفال وأحكامها من الله، وليس من شان الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو امرؤ موكول إلى الله سبحانه وتعالى هو الذي يفصل فيما كيف يشاء. والانفال تختلف عن المذكور في سورة الحشر وهو المال الذي دخل على المسلمين من غير إيجاب خيل ولا ركاب اي ان العدو استسلم بلا قتال، وأرسل أموالا يتقي سطوة المسلمين فهذه الأموال هي الفيء والله تعالى أعلم.

- (١) سورة الكهف الآية: (١٠٩).
- (٢) وتمامه: (فقد جاء النعت بالانخداع ولم يأت بالخدع قلت فيه وجوه: أهدأ أن يقال كانت صورة صنعهم مع الله حيث يتظاهرون بالإيمان وهم كافرون صورة صنع الخادعين وصورة صنع الله معهم حيث أمر باجراء أحكام المسلمين عليهم وهم عنده في عداد شرار الكفرة وأهل الدرك الأسفل من النار صورة صنع الخادع وكذلك صورة صنع المؤمنين معهم حيث إمتثلوا أمر الله فيهم فأجروا أحكامهم عليهم.
- والثاني أن يكون ذلك ترجمة عن معتقدهم وظنهم أن الله ممن يصح خداعه لأن من كان ادعاؤه الإيمان بالله نفاقاً لم يكن عارفاً بالله ولا بصفاته ولا أن لذاته تعلقاً بكل معلوم ولا أنه غنى عن فعل القبائح فلم يبعد من مثله تجويز أن يكون الله في زعمه مخدوعاً ومصاباً بالمكروه من وجه خفي وتجويز أن يدل على عبادته ويخدعهم.
- والثالث أن يذكر الله تعالى ويراد الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأنه خليفته في أرضه والناطق عنه بأوامره ونواهيه مع عبادته كما يقال قال الملك كذا ورسم كذا وإنما القائل والراسم وزيره أو بعض خاصته الذين قولهم قوله ورسمهم رسمه مصداقه قوله: (إن الذين يبياعونك إنما يبياعون الله يد الله فوق أيديهم) الفتح ١٠ وقوله: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) النساء ٨٠
- والرابع أن يكون من قولهم أعجبنى زيد وكرمه فيكون المعنى يخادعون الذين آمنوا بالله. وفائدة هذه الطريقة قوة الاختصاص ولما كان المؤمنون من الله بمكان سلك بهم ذلك المسلك) الكشاف: ١/٩٦.
- (٣) ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، عدد الأجزاء: ٤٥ جزء، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ)، الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دار السلاسل - الكويت، ١٣/١٨٦.
- (٤) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية. : ١٨٨/٣٣، معجم اللغة العربية المعاصرة، لد أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٤ (٣) ومجلد للفهارس) في ترقيم مسلسل واحد. : ١٦٤٥/٢، المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة. : ٢/٦٦٤.
- (٥) ينظر: السير الصغير، لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١٨٩ هـ)، المحقق: مجيد خدوري، الناشر: الدار المتحدة للنشر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥، عدد الأجزاء: ١. : ٢٤٧، المبسوط للسخسي: ٧/١٠، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٧. : ١١٧/٧، الاختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣ هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقاً)، الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، عدد الأجزاء: ٥: ٤/١٢٦.
- (٦) ينظر: الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، لأحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (ت: ١١٢٦ هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٢. : ٨٩١/٢، حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، لأبي الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (نسبة إلى بني عدي، بالقرب من منفوط) (ت: ١١٨٩ هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر -

بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٢. : ١٠/٢، كفاية الطالب الرباني لرسالة أبي زيد القيرواني، أبو الحسن المالكي، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر دار الفكر، سنة النشر ١٤١٢هـ، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٢. : ١٣/٢، أشرف المسالك: ١١٣.

(٧) ينظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: مسعد عبد الحميد السعدني، الناشر: دار الطلائع، عدد الأجزاء: ١. : ١٨٧، الأم، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨. : ٦٧/٢، كتاب الحارث الكبير - الماوردي، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، دار النشر / دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء / ١٨. : ٣٨٥/٨.

(٨) سورة الأنفال: الآية: ١.

(٩) ينظر: كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨: ٣٢٥/٨، تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨. : ٢٥٥/١٥، غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨ هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرياي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر - دمشق، عام النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ٣. : ٥١٨/٣.

(١٠) ينظر: تفسير مجاهد، لأبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ١: ٣٥١، جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاکر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤. : ٥/١١،

(١١) ينظر: تفسير الطبري: ١١/١٨٤،

(١٢) ينظر: تفسير الطبري: ٩/١١-١٠،

(١٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ: ١٨٨/٢، تح الرحمن في تفسير القرآن، لمجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧هـ)، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر (إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة الشؤون الإسلامية)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧: ٨٧/٣، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م: ٨٠/٢.

(١٤) ينظر: تفسير الطبري: ٧/١١، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ. : ١٦٥٠/٥، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، عدد الأجزاء: ٥. : ٤٩٨/٢.

(١٥) ينظر: المبسوط، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٣٠ : ٧ / ١٠، الوجيز في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لسراج الدين أبو عبد الله، الحسين بن يوسف بن أبي السري الدجيلي (٦٦٤هـ - ٧٣٢هـ)، تقریظ: سماحة الشيخ العلامة/ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، تقديم: فضيلة الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، دراسة وتحقيق: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. ٢٨٨ / ١.

(١٦) معجم مقاييس اللغة: ٤/٤٣٦.

(١٧) ينظر: العين: ١٧٦/٤، تهذيب اللغة: ٧، ٥٢، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٦. ٣٦٥/١.

(١٨) ينظر: بدائع الصنائع: ٧/١٢٤، البناية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١٣: ١٣/٧، درر الحكام شرح غرر الأحكام، لمحمد بن فرامرز بن علي الشهير بملأ - أو منلا أو المولى - خسرو (ت: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٢. ٢٨٨/١، الحاوي الكبير: ٨/١٠٢٣، بحر المذهب (في فروع المذهب الشافعي)، للرويان، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل (ت ٥٠٢هـ)، المحقق: طارق فتحي السيد، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ١٤. ٢٣٩/٦، روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٢. ٣١٧/٦، الجامع لعلوم الإمام أحمد - المقدمات، لخالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح]، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ٢٢. ٥٧/١٢، الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل الشيباني، لمحمود بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلواني، المحقق: عبد اللطيف هميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١. ٢١٤، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١٠. ٤١١/١٠.

(١٩) العين: ٨/٤٠٦، تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨. ١٤١/٨، مقاييس اللغة: ٤/٤٣٥.

(٢٠) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: ٥٩٣هـ)، المحقق: طلال يوسف، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤. ٣٩٧/٢، العناية شرح الهداية، لمحمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرقي (ت: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٠. ٢٦/٦، المدونة، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٤. ٣٤٧/١، الكافي في فقه أهل المدينة، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: محمد

محمد أحميد ولد مادريك الموريتاني، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٢. : ٤٧٧/١، المهدب في فقه الإمام الشافعي، لأبي اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٣. : ٣٠٢/٣، المجموع، شرح المهدب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، لأبي زكريا محبي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر. : ٣٧٥/١٩، دليل الطالب لنيل المطالب، لمرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (ت: ١٠٣٣هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١. : ١٢٠، شرح زاد المستنقع في اختصار المقنع (كتاب الطهارة)، لمحمد بن محمد المختار الشنقيطي، الناشر: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة لمراجعة المطبوعات الدينية، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ١. : ١٣٨/٢٠.

(٢١) ينظر: جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣. : ٥٩٩/١، تهذيب اللغة: ٨٩/٧، مقاييس اللغة: ٢١٨/٢.

(٢٢) ينظر: الحجة على أهل المدينة، لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١٨٩هـ)، المحقق: مهدي حسن الكيلاني القادري، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ٤. : ٤٢٨/١، البدائع: ١١٥/٧، كنز الدقائق، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، المحقق: أ. د. سائد بكداش، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار السراج، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، عدد الأجزاء: ١. : ٣٧٥.

(٢٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٠٠/١٢، مقاييس اللغة: ٩٢/٣، لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١٥. : ٤٧١/١.

(٢٤) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣٣٠٣/٦، المطلع على ألفاظ المقنع، لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي، أبو عبد الله، شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١. : ١٧٧، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة، عام النشر: ١٢٨٥هـ، عدد الأجزاء: ٤. : ١٠٠/١.

(٢٥) ينظر: لسان العرب: ١٤٦/١٤.

(٢٦) ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ)، وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٨. : ٢٨٤/١، النُّوادر والزِّيادات على ما في المدوَّنة من غيرها من الأمهات، لأبي محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفري، القيرواني، المالكي (ت: ٣٨٦هـ)، تحقيق: ج ١، ٢: الدكتور/ عبد الفتاح محمد الحلو، ج ٣، ٤: الدكتور/ محمد حجي، ج ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣: الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ، ج ٦: الدكتور/ عبد الله المرابط الترغي، الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ، ج ٨: الأستاذ/ محمد الأمين بوخبزة، ج ١٢: الدكتور/ أحمد الخطابي، الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ، ج ١٤، ١٥ (الفهارس): الدكتور/ محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١٥. : ٣٦٩/٣، السراج الوهاج: ٢٩٩، الجامع لمسائل الإمام أحمد: ٥٩٥/٨.

(٢٧) ينظر: سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧. باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله، ثم وجد به عيباً: ٣١٦/٥.

(٢٨) سورة الكهف: الآية: ٩٤.

(٢٩) سورة المؤمنون: الآية: ٧٢، ينظر: الصحاح: ٦٤١/٢، لسان العرب: ٢٥١/٢، تاج العروس: ٥١٠/٥.

(٣٠) ينظر: مسائل أبي الوليد ابن رشد (الجد)، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ)، تحقيق: محمد الحبيب التجكاني، الناشر: دار الجبل، بيروت - دار الأفاق الجديدة، المغرب، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢. ٢٦٨/١، بحر المذهب: ٣٠٥/٧.

(٣١) ينظر: الاختيار: ١٤٢/٤، العناية: ٣١/٦، البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليميني الشافعي (ت: ٥٥٨هـ)، المحقق: قاسم محمد النوري، الناشر: دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣. ٣٤٠/١٢.

(٣٢) ينظر: العين: ٢٤٥/١، كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني)، لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١. ٤٣٦، تاج العروس: ٤٤/١٣.

(٣٣) ينظر: التفریع في فقه الإمام مالك بن أنس - رحمه الله -، لعبيد الله بن الحسين بن الحسن أبو القاسم ابن الجلاب المالكي (ت: ٣٧٨هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٢. ٢٥٩/١، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، الطبعة: بدون طبعة، عام النشر: ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م. ٢٨٢/٩، منتهى الإرادات، لتقي الدين محمد بن أحمد الفتوح الحنبلي الشهير بابن النجار (٩٧٢هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٥. ٦٥٠/١.

(٣٤) ينظر: مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخليلي الحنفي (ت: ٩٥٦هـ)، المحقق: خرح آياته وأحاديثه خليل عمران المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان/بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٤. ٢١٤/١، اللباب في شرح الكتاب، لعبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي (ت: ١٢٩٨هـ)، حققه، وفصله، وضبطه، وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤. ١٦٠/١، شرح أخصر المختصرات، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net>: ١٥/١٣.

(٣٥) الجامع الصحيح المختصر، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، عدد الأجزاء: ٦. ١٢٨/١، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت: ٢٦١ هـ، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الجبل - بيروت، الطبعة: مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ، عدد الأجزاء: ٨. ٦٣/٢، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً.

(٣٦) الأنفال: ٤١.

(٣٧) ينظر: روضة الطالبين: ٦ / ٣٦٨، كشاف القناع عن متن الإقناع، لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت: ١٠٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٦. : ٣ / ٧٧ الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١ هـ)، المحقق: هشام سمير البخاري، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م. : ٧ / ٣٦١.

(٣٨) ينظر: شرح السير الكبير، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣ هـ)، الناشر: الشركة الشرقية للإعلانات، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٥. : ٤ / ١١٧٤، كشاف القناع: ٣ / ٧٧ - ٨١.

(٣٩) أبو حنيفة (٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م) النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي، أبو حنيفة: إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس. ولد ونشأ بالكوفة. وكان يبيع الخبز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والإفتاء. وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء، فامتنع ورعا. وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات. ينظر: الأعلام للزركلي: ٣٦/٨.

(٤٠) ينظر: اللباب: ٤/١٣٨.

(٤١) الإمام مالك (٩٣ - ١٧٩ هـ = ٧١٢ - ٧٩٥ م) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله: إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة. كان صليبا في دينه، بعيدا عن الأمراء والملوك، وشي به فضربه سباطا انخلت لها كتفه. ووجه إليه الرشيد العباسي لياتيه فيحدثه، فقال: العلم يؤتى، فقصد الرشيد منزله واستند إلى الجدار، فقال مالك: يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم، فجلس بين يديه، فحدثه. ينظر: الأعلام للزركلي: ٢٥٧/٥.

(٤٢) ينظر: البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ)، حقه: د محمد جحي وآخرون، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢٠ (١٨ ومجلدان للفهارس) : ٥٣٩/٢.

(٤٣) الإمام الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله: أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. وإليه نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين. وزار بغداد مرتين. وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها، وقبره معروف في القاهرة. ينظر: الأعلام للزركلي: ٢٦/٦.

(٤٤) ينظر: الحاوي الكبير: ٤٠٥/٨.

(٤٥) أحمد محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني الوائلي: إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة. أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس. وولد ببغداد. فنشأ منكبا على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفارا كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجال والأطراف. وكان أسمر اللون، حسن الوجه، طويل القامة، يلبس الأبيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء. وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قيل أن يناظر ابن حنبل، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهرا لامتناعه عن القول بخلق القرآن، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله - بعد المعتصم - ولما توفي الواثق وولي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدمه، ومكث مدة لا يولي أحدا إلا بمشورته، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل. ينظر: الأعلام للزركلي: ٢٠٣/١.

(٤٦) شرح زاد المستقنع، لأحمد بن محمد بن حسن بن إبراهيم الخليل، عدد الأجزاء: ٦. : ٢٩٠/٣.

- (٤٧) ينظر: كشاف القناع: ٣ / ٩٤ - ٩٥، الأحكام السلطانية، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، عدد الأجزاء: ١ : ١٣٨.
- (٤٨) ينظر: كشاف القناع: ٣ / ٩٤ - ٩٥، الأحكام السلطانية للماوردي: ١٣٨.
- (٤٩) ينظر: المصدران السابقان.
- (٥٠) ينظر: كشاف القناع: ٣ / ٩٣.
- (٥١) رواه البخاري: ٣ / ١١٤٤، باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلاً فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه، مسلم: ٥ / ١٤٧، باب من قتل قتيلاً فله سلبه.
- (٥٢) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٦ : ٣ / ٩٩، المغني: ٦ / ٤٠٥.
- (٥٣) ينظر: التجريد للفقوري، لأحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري (ت: ٤٢٨ هـ)، المحقق: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، أ. د محمد أحمد سراج ... أ. د علي جمعة محمد، الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١٢ : ٩ / ٤٥٤، المدخل لابن الحاج: ٣ / ٤، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، المؤلف: شيخ الإسلام / زكريا الأنصاري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد محمد تامر، عدد الأجزاء: ٤ : ٤ / ١٩٤، التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الأئمة، لأبي يعلى الفراء محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي الحنبلي (المولود ببغداد سنة ٣٨٠ هـ وت بها سنة ٤٥٨ هـ)، المحقق: محمد بن فهد بن عبد العزيز الفريخ، الناشر: دار النوار، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، عدد الأجزاء: ٤ : ٤ / ٢١٣.
- (٥٤) ينظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلبي، لعثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزليعي الحنفي (ت: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشُّلبي (ت: ١٠٢١ هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣١٣ هـ : ٣ / ٢٦١، كشاف القناع: ٣ / ٩٠، مغني المحتاج: ٣ / ١٠١.
- (٥٥) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣ : ٦ / ١٨١، منح الجليل شرح مختصر خليل، لمحمد بن أحمد بن محمد عيش، أبو عبد الله المالكي (ت: ١٢٩٩ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٩ : ١ / ٤٧٥، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد عرفه الدسوقي، تحقيق محمد عيش، الناشر دار الفكر، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء: ٤ : ٢ / ١٩٤، شرح مختصر خليل للخرشي، لمحمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله (ت: ١١٠١ هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٨ : ٣ / ١٣٦، المغني ٨ / ٤٢١، كشاف القناع ٣ / ٨٢، الأم ٤ / ٦٦.
- (٥٦) ينظر: شرح السير الكبير: ٣ / ١٠١٠، فتح الباري: ١٢ / ١٥٤، الأم: ٤ / ٦٦.
- (٥٧) ينظر: بدائع الصنائع ٧ / ١٢٢، البحر الرائق ٥ / ٨٣ - ٨٤، شرح السير الكبير ٣ / ١٠١٠.
- (٥٨) ينظر: الأم ٤ / ٦٦، كشاف القناع ٣ / ٨٢.

المصادر والمراجع

١. الاختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقاً)، الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، عدد الأجزاء: ٥.
٢. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٣. الأم، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨.
٤. بحر المذهب (في فروع المذهب الشافعي)، للروياتي، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل (ت: ٥٠٢ هـ)، المحقق: طارق فتحي السيد، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ١٤.
٥. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٧.
٦. البناية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
٨. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ.
٩. تفسير مجاهد، لأبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ١.
١٠. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٨.
١١. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٨.
١٢. جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.

١٣. الجامع لعلوم الإمام أحمد - المقدمات، لخالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح]، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
١٤. جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣.
١٥. حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، لأبي الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (نسبة إلى بني عدي، بالقرب من منفلوط) (ت: ١١٨٩هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٢.
١٦. الحجة على أهل المدينة، لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١١٨٩هـ)، المحقق: مهدي حسن الكيلاني القادري، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ٤.
١٧. درر الحكام شرح غرر الأحكام، لمحمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا - أو منلا أو المولى - خسرو (ت: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٢.
١٨. دليل الطالب لنيل المطالب، لمرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (ت: ١٠٣٣هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
١٩. روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٢.
٢٠. زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.
٢١. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: مسعد عبد الحميد السعدني، الناشر: دار الطلائع، عدد الأجزاء: ١.
٢٢. السير الصغير، لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١١٨٩هـ)، المحقق: مجيد خدوري، الناشر: الدار المتحدة للنشر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥، عدد الأجزاء: ١.
٢٣. شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع (كتاب الطهارة)، لمحمد بن محمد المختار الشنقيطي، الناشر: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة لمراجعة المطبوعات الدينية، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.
٢٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.

٢٥. العناية شرح الهداية، لمحمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرّي (ت: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٠.
٢٦. غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر - دمشق، عام النشر: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.
٢٧. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، لأحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرّي المالكي (ت: ١١٢٦هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٢.
٢٨. الكافي في فقه أهل المدينة، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٢.
٢٩. كتاب الحاوي الكبير - الماوردي، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، دار النشر / دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء / ١٨.
٣٠. كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.
٣١. كفاية الطالب الرباني لرسالة أبي زيد القيرواني، أبو الحسن المالكي، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر دار الفكر، سنة النشر ١٤١٢، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٢.
٣٢. كنز الدقائق، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، المحقق: أ. د. سائد بكداش، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار السراج، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، عدد الأجزاء: ١.
٣٣. المبسوط، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٣٠.
٣٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، عدد الأجزاء: ٥.
٣٥. المدونة، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٤.
٣٦. معجم اللغة العربية المعاصرة، لد أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٤ (٣ ومجلد للفهارس)
٣٧. المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

٣٨. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١٠.
٣٩. المذهب في فقه الإمام الشافعي، لأبي اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٣: ٣٠٢/٣، المجموع، شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر.
٤٠. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، عدد الأجزاء: ٤٥ جزء، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ)، الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دار السلاسل - الكويت.
٤١. الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، لمحفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوذاني، المحقق: عبد اللطيف هميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.
٤٢. الهداية في شرح بداية المبتدي، لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: ٥٩٣هـ)، المحقق: طلال يوسف، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤.
٤٣. الوجيز في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لسراج الدين أبو عبد الله الحسين بن يوسف بن أبي السري الدجيلي (٦٦٤ هـ - ٧٣٢ هـ)، تقرّظ: سماحة الشيخ العلامة/ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، تقديم: فضيلة الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، دراسة وتحقيق: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

